الأنباء
الاربعاء 9 أبريل 2014

موفد الحريري عند جعجع ووزيره على مائدة باسيل

مصادر لـ «الأنباء»: إقبال الأقطاب الموارنة على الحكومة دليل على توقعهم الفراغ.. وضماناً لوجودهم في السلطة

بيروت ـ عمر حبنجر

يبدو أن تحديد موعد أول جلسة نيابية لانتخاب رئيس للجمهورية لن يكون قبل إعلان الشخصيات المارونية المتطلعة إلى هذا المركز ترشيحها رسميا.

ويذكر أن الدستور اللبناني لايلزم أي مرشح للرئاسة بإعلان ترشيحه قبل جلسة الانتخاب، وان كان ذلك ديموقراطيا افضل، لكن ما يخشاه بعض المتحمسين لإجراء الانتخابات الرئاسية أن يفضي ربط تحديد موعد جلسة الانتخاب باكتمال الترشيحات الى المزيد من الهدر في أيام مهلة الشهرين المحددة لانتخاب الرئيس، قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي والتي بقي منها نحو 40 يوما.

في هذا السياق، التقى المرشح الرئاسي د.سمير جعجع في معراب في ساعة متقدمة من ليل الاثنين الثلاثاء د.غطاس خوري الذي نقل اليه رسالة من الرئيس سعد الحريري، في حين تناول الوزير نهاد المشنوق ونادر الحريري مدير مكتب الرئيس الحريري العشاء على مائدة الوزير جبران باسيل بغياب الطبق الرئاسي، كما أكد وزير الداخلية المشنوق.

وتزامن ذلك مع استقبال وزير العدل اللواء اشرف ريفي السفير الإيراني غضنفر

نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري مترئساً جلسة للجان المشتركة في البرلمان امس (محمود الطويل)

اللجان النيابية تفشل في تمويل سلسلة الرواتب

خطة طرابلس الأمنية تهتز تحت وطأة مداهمة السلفيين

ركن ابادي في الوزارة، حيث عرض معه الأوضاع والعلاقات الثنائية على المستوى القضائي انطلاقا من وجود ثلاثة بروتوكولات للتعاون القضائي بين البلدين بحسب السفير ابادي.

في هذه الأثناء، تتداعى قوى 14 آذار لعقد لقاء تشاوري حول الموضوع الرئاسي، وبغرض توفير الدعم لأقوى مرشحي هذا الفريق، حتى الآن، وهو د.جعجع.

في هذا الوقت، قال الوزير السابق وئام وهاب بعد لقائه الرئيس نبيه بري أنه لمس منه انه سيدعو قبل 15 مايو المقبل إلى جلسة انتخاب رئاسية.

على أن مصادر نيابية مسيحية امتنعت عن ذكر اسمها قللت من قناعتها بامكانية اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها على الرغم من المظاهر والمواقف والتصريحات التي تقول بالعكس. ولاحظت المصادر لـ «الأنباء» كيف أن ثلاثة من اصل أربعة اقطاب رئاسيين حرصوا على الاشتراك في الحكومة، هم: الرئيس أمين الجميل الممثل بنائبه وزير العمل سجعان قزي والعماد ميشال عون الممثل بصهره وزير الخارجية جبران باسيل والوزير بطرس حرب بشخصه.

واعتبرت المصادر انه لو لم يكن هؤلاء واثقين من تعذر اجراء انتخابات رئاسية في الموعد الدستوري لما حجزوا مقاعد لهم في الحكومة التي ستتولى الشأن الرئاسي في مرحلة الفراغ.

الى ذلك، انعقد مجلس الوزراء برئاسة الرئيس ميشال سليمان في القصر الجمهوري عصر امس، وتناول المستجدات المطلبية، خصوصا تمويل سلسلة رواتب ورتب موظفي الدولة التي تعذر على اللجان المشتركة في مجلس النواب التوصل الى مصادر مالية لها من خلال المزيد من الضرائب التي من شأن فرضها اثارة نقمة الناس بسبب تجنب النواب مقاربة مزاريب الهدر والفساد التي ترهق الدولة لصالحهم.

وقد قررت هيئة التنسيق النقابية الاضراب والتظاهر بسبب تأجيل بت الموضوع الى ما بعد الجلسات التشريعية لمجلس النواب اليوم وغدا.

واضافة الى بعض التعيينات الادارية، فقد جرى عرض للمستجدات الامنية في طرابلس وصيدا والتي بدأت تهدد بانتكاسة الخطة الامنية. فقد تدهور الوضع في طرابلس خلال الليل ما قبل الماضي اثر مداهمات امنية وعسكرية في منطقة التبانة واحتجاز سيارتين من مرافقي الشيخ السلفي داعي الاسلام الشهال، في حين اكد وزير العدل اشرف ريفي ان الخطة الامنية في طرابلس ستترافق مع خطة انمائية واعادة اعمار المناطق المدمرة واعطاء التعويضات، واشار الى التفاهم على خطط اقتصادية لطرابلس.

وهبي قاطيشا لـ «الأنباء»: جعجع قد يكون الرئيس الأقوى الذي يملك سبل انتشال حزب الله من المستنقع السوري

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية لشؤون الرئاسة العميد المتقاعد وهبي قاطيشا ان ترشيح د.سمير جعجع لرئاسة الجمهورية يندرج تحت عنوانين رئيسيين هما: قفزة نوعية في العمل الديموقراطي الصحيح لإيصال رئيس صنع في لبنان وإنهاء عملية التعليب والتوجيه الخارجي، والثاني إخراج لبنان من حالة التفكك السياسي والمذهبي التي يعيشها، من خلال استعادة دور الدولة والمؤسسات الدستورية، ومتابعة خطوات الرئيس سليمان باتجاه اعادة لبنان الى خارطة الدول واستعادة ثقة اللبنانيين بدولتهم، مشيرا الى ان ترشيح جعجع وضع الاستحقاق الرئاسي على سكته الصحيحة من الناحية الديموقراطية والدستورية، ونبه الجميع الى ان زمن الاملاءات والتوافق على رئيس معلب قد انتهى.

وردا على سؤال، لفت قاطيشا في تصريح لـ «الأنباء» الى ان عملية التوافق على رئيس يرضي الجميع، لم تأت بالثمار المرجوة، بدليل ان حزب الله والعماد عون ضربا عرض الحائط بتوافق اللبنانيين على الرئيس سليمان المنتخب بـ 128 صوتا، وحاولا تكبيل صلاحياته وتشويه صورته وعرقلة مساره على المستويين الداخلي والخارجي، وذلك لكون حزب الله يريد رئيسا مطواعا يحمي سلاحه ويخدم مشاريعه الاقليمية كما كان عليه الرئيس السابق اميل لحود ولكون العماد عون لا يتحمل وجود احد في السلطة لا يغض الطرف عن اطماعه وطموحاته السياسية.

وهبي قاطيشا

واستطرادا، لفت قاطيشا الى استحالة استمرار لبنان بالفوضى الراهنة، فقد آن الاوان لاعتماد اللعبة الديموقراطية الحضارية على اسس بحت دستورية، والخروج من لغة الفرض والتعطيل وتمزيق الدولة وتسعير النار المذهبية، داعيا حزب الله الى تأمين النصاب الدستوري وخوض بمعنى آخر يعتبر قاطيشا ان الرئيس القوي هو الذي يملك ذهنية مؤسساتية حيث تكمن السبل والمخارج للسلاح غير الشرعي وكيفية وضعه في خدمة الدولة.

وعن استباق د.جعجع لتوافق قوى 14 آذار على مرشح واحد من قياداتها المسيحية، اكد قاطيشا ان اجتماعا قريبا سوف ينعقد في هذا الاطار، وأن جعجع سينسحب لصالح من تجمع القوى المذكورة على ترشيحه، معتبرا ان ترشيح د.جعجع اتى في سياق التدبير الاستباقي لأي طارئ والذي من شأنه عدم ترك الامور حتى الربع الساعة الاخيرة، حيث تصبح امكانية تسلل اي مرشح من خارج قوى 14 آذار كبيرة وحتمية، مؤكدا ردا على سؤال ان التنسيق بين جعجع والحريري قائم حول اصغر التفاصيل وأكبرها، بدءا من عملية الترشيح، مرورا بظروف المعركة الانتخابية وعواملها المحلية والاقليمية، وصولا الى جلسة الانتخاب حضورا ونتيجة.

نائب مسيحي من 14 آذار: رئيس الجمهورية من «القادة الأربعة» أو برضاهم أو لا رئيس

بيروت: يرجح نائب مسيحي من 14 آذار لـ «الأنباء» ان يكون د.سمير جعجع مرشح قوى 14 آذار في الدورة الأولى مقابل عدم الوضوح بالنسبة الى من سترشح 8 آذار.

وأضاف ان العماد ميشال عون يسعى ليعوم نفسه ويسرب كلاما عن ان 8 آذار سترشح النائب سليمان فرنجية، إلا انه لا شيء واضحا من هذا القبيل حتى الآن، مع ان المرجح اكثر ان يكون عون هو المرشح كونه لا يقبل بوجود اي منافس له بين حلفائه. وستتم الدعوة الى جلسة انتخابية قبل نهاية ابريل وقد يعقد اكثر من دورة على التوالي من دون ان ينتخب رئيس، وبعدها سيكون لكل حادث حديث، وقد يطول الانتظار وقد يمر 25 مايو من دون ان يكون للبنان رئيس جديد.

وقال المصدر ان النائب وليد جنبلاط يترك خياراته الرئاسية الى اللحظات الأخيرة وهو يعبر عن تحاشيه المسارات الصدامية مع ان المفاجآت معه تبقى واردة في اي وقت كان.

وتبدو المناخات العربية والإقليمية والدولية حريصة جدا على إبقاء لبنان هادئا الى أبعد الحدود، حيث يطلب الى اللبنانيين ضبضبة الأوضاع وترتيب شؤونهم الداخلية بأقل خسائر ممكنة وبشكل يوحي ثقة واطمئنانا على شاكلة تشكيل الحكومة وإقرار بيانها الوزاري والخطتين الأمنيتين في البقاع وطرابلس.

وهذه التفاهمات المرحلية قد تتجلى مجددا بانتخاب رئيس جديد سواء قبل 25 مايو او بعده.

هذه التفاهمات أدت بحسب المصدر الى استئناف العمل التشريعي بغض النظر عن الاستعجال والمزايدات خصوصا في موضوع سلسلة الرتب والرواتب.

إلا انه لن يكون مسموحا بعد اليوم بان ينسحب كل ذلك على حساب التمثيل المسيحي في الرئاسة الى الأولى من خلال التفاهم على رئيس تسوية لا يمت بصلة الى الواقع المسيحي ولا يرضي تمثيل المسيحيين بأي شكل من الأشكال، الأمر الذي ينسحب على تعديل الدستور.

وختم بالقول: بكركي والقادة الموارنة الأربعة (الجميل، عون، جعجع وفرنجية) فرضوا معادلة واضحة، إما ان يكون الرئيس من بينهم اما ان يأتي برضاهم وإما لا رئيس.

22 اجتماعاً بين هيل وعون خلال شهر ونصف الشهر

بيروت: حسب مصادر سياسية متابعة لملف الاستحقاق الرئاسي أن اللقاءات بين السفير الأميركي ديفيد هيل والعماد عون تجاوزت الـ 22 اجتماعا خلال شهر ونصف، بالإضافة الى اجتماعات يومية مع طاقمه الرئاسي وبالتحديد مع الوزير جبران باسيل ووزير التربية الياس أبي صعب مهندسي علاقاته مع الإدارة الاميركية. ورغم أن الإدارة الأميركية في محاولة تسويقها للعماد عون تحاول تأمين الغطاء السني له، لكن السؤال «ماذا قدم العماد عون من ضمانات للإدارة الأميركية لتسويقه بهذا الحماس من قبل السفير الأميركي؟ وعلى ماذا تراهن الإدارة الأميركية وعلى أي دور للعماد عون؟ وما هو المطلوب منه في هذه المرحلة؟ لكن اللافت أن الإدارة الأميركية لم تعد تخفي دعمها لعون، ولم يعد عون خجولا بلقاءاته الأميركية، ومسار الأمور مرهون بالأيام القادمة.

أخبار وأسرار لبنانية

● **العامل الإقليمي ليس الأساسي في انتخاب الرئيس:** يعتبر المقربون من الرئيس سليمان «أن فرص حصول الانتخابات الرئاسية تصل اليوم إلى نسبة 100٪، لكن العامل الإقليمي ليس اللاعب الأساسي فيها، بل يتفوق عليه العامل الداخلي الذي له دور أساسي في العرقلة أو التسهيل. فإذا لم يحصد أي مرشح نسبة 86٪ من أصوات النواب في الدورة الأولى، قد يتخذ قرار داخلي بعدم تأمين النصاب في الدورة الثانية. إذا، فالكتل السياسية لها دور في التسهيل أو التصلب في انتخاب رئيس جديد».

● **الراعي يضغط على بري:** ذكرت معلومات (الأخبار) أن البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي أوعز الى عدد من المقربين منه وجمعيات أهلية ومدنية بضرورة التحرك الشعبي أمام مجلس النواب في ساحة النجمة للمطالبة بعقد جلسة انتخابية في أسرع وقت ممكن. ومن بين الذين فوتحوا بإمكان التحرك شخصيات مسيحية معروفة بقربها من الراعي. وكان الراعي قد رأى قبيل توجهه إلى جنيف أمس «أن الفراغ أكبر إهانة لنا كمواطنين وللشعب اللبناني بأسره وللبنان كدولة». وحذر من «حصول الفراغ الذي إن حصل، يعني أن مجلس النواب عاجز عن انتخاب رئيس في الوقت الذي هو أهم واجب على النواب القيام به»، لافتا الى «أن من المعيب على أي نائب ألا يحضر جلسة انتخاب الرئيس الجديد». وفي رأي الراعي أن ينتخب الأقطاب الأربعة المسيحيون الرئيس ويدعمونه ويقفون إلى جانبه. ومن هنا كان البطريرك يحاول «إقامة مؤسسة قيادية مسيحية عليا تنتج رئيس جمهورية قويا بزعامته أو بدعم الزعماء له يعيد المسيحيين إلى صلب الصيغة اللبنانية، ولا يدير الأزمة».

● **جنبلاط يرفض رئيسا قويا: تقول المصادر السياسية المطلعة إن النائب وليد جنبلاط على توافق تام مع بري في الملف الرئاسي ويحاولان إقناع الرئيس سعد الحريري بوجهة نظرهما** لجهة تركيب «سيبة» ثلاثية للمرحلة القادمة تتحكم بالمفاصل، واستمرار «الستاتيكو» الحالي، ولذلك فإن جنبلاط مع تسوية شبيهة «بتسوية» الحكومة وأن تعمم لتطال رئاسة الجمهورية عبر شخصية وسطية على نهج تمام سلام، وأن تسري هذه المعادلة على الانتخابات النيابية القادمة أواخر العام الحالي. وفي تقدير هذه المصادر أن جنبلاط لا يمكن أن يمشي بترشيح العماد عون، وهو بالأساس يرفض رئيسا مسيحيا قويا من جبل لبنان وهو يفضله من الأطراف لإدراك جنبلاط أن الرئيس المسيحي القوي من جبل لبنان سيأتي على حساب قوة الدروز وموقعهم ولأن من «يحكم الجبل يحكم لبنان».

● **قصة «الظرف الفارغ»:** قبل زهاء شهر خاطب السفير البريطاني في بيروت توم فليتشر جمعا من الإعلاميين في حفلة خصصها لهم قائلا: «أينما أذهب يسألني السياسيون اللبنانيون عمن تفضله لندن من المرشحين لرئاسة الجمهورية وعمن أعتقده الأفضل للرئاسة. وسأقول لكم الآن من هو صاحب الاسم الذي ندعمه للرئاسة وسيأتي رئيسا». سحب فليتشر من جيب سترته مغلفا أبيض ورفعه فوق رأسه وأخذ يفتحه ببطء كما يفعل مقدمو البرامج التلفزيونية لإعلان اسم ملكة جمال أو فائز في برنامج غنائي. وحين فتحه نفضه لعل الورقة التي في داخله تخرج منه. ثم قال بصوت عال: «إنه فارغ». وساد الضحك من الحركة المسرحية للسفير. أبلغ فليتشر الإعلاميين المتشوقين لمعرفة ما يقصده، بأن بلاده لا تريد التدخل في اسم الرئيس لكنها تحث كل الأطراف على انتخاب الرئيس في الموعد الدستوري قبل نهاية ولاية الرئيس ميشال سليمان في 25 مايو المقبل، معتبرا أن المهم أن ينزل البرلمانيون اللبنانيون الـ 128 الى المجلس النيابي لتأمين النصاب ولانتخاب الرئيس، ولينجح من ينجح طالما أنه سيحوز الغالبية النيابية (الثلثان في الدورة الأولى والنصف زائد واحد في الدورة الثانية).

تحليل إخباري

قراءة سياسية في «حديث نصرالله الشامل»

بيروت: خص الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله جريدة «السفير» بحديث طويل ومتشعب تطرق فيه الى كل شيء.

أهمية هذا الحديث الذي فيه إسهاب واسترسال أنه يظهر بوضوح نظرة حزب الله الى الأوضاع في لبنان وسورية والمنطقة وموقفه منها وأجندته السياسية للمرحلة المقبلة.. وفيما يلي ملخص لأبرز النقاط والمواقف الواردة في هذا الحديث المهم:

1ـ في ملف الأزمة السورية:

● مرحلة إسقاط النظام انتهت. إسقاط النظام كمشروع من ناحية القدرة العسكرية على إسقاطه، هذا الأمر انتهى.

● مستوى الضغط في المرحلة المقبلة على النظام سيكون أقل وأخف مما كان عليه في السنوات الثلاث الماضية بما في ذلك الضغط الميداني.

● الحل السياسي أتى بعد الفشل العسكري. والعالم ذهب الى «جنيف ـ 2» نتيجة الفشل في الميدان.

● الجبهة المقابلة التي كانت تعمل على مشروع إسقاط سورية تفككت وضعفت.. وتطورات الوضع في مصر جعلت الإخوان انكفأوا الى الداخل المصري وأصبح همهم وأولويتهم مصر وليس سورية.

● بعض الدول العربية هي في الظاهر مع المعارضة ومن تحت الطاولة تطالب النظام بأن يحسم بسرعة وتقول له «اصمد نحن معك». هذا شيء غريب وعجيب موجود في الوضع العربي.

● الموقف الروسي بات أفضل في المرحلة الأخيرة، صامدا ومتماسكا. وبعد أزمة القرم سيزداد صلابة والروسي في الحرب الباردة الجديدة سيتمسك بكل نقاط القوة والارتكاز الروسية.

● استبعاد إقدام الأوروبيين والأميركيين (الغرب) على خطوات عسكرية في سورية لأسباب استراتيجية واقتصادية.

● الرئيس بشار الأسد سيترشح لولاية جديدة.

● إسرائيل تفضل كل الخيارات في سورية إلا خيار بقاء نظام الأسد. الإسرائيليون يفضلون تقسيم وتدمير سورية وبقاء الحرب فيها لسنوات طويلة.

● ما يقلق إسرائيل في سورية هو تراكم الخبرة العسكرية والميدانية عند حزب الله وحصوله على السلاح الكاسر للتوازن. (الإسرائيلي يعتبر أن البيئة الاستراتيجية في المنطقة باتت أفضل له مع تدني المخاطر ولم يعد هناك إلا حقيقة اسمها إيران).

● المقاومة، أي حزب الله، هي التي فجرت في مزارع شبعا ردا على الغارة الإسرائيلية التي كانت بمثابة جس نبض لرد فعل حزب الله توطئة لتغيير في المعادلة وقواعد الاشتباك وظنا من إسرائيل أن المقاومة مرتبكة وخائفة.

2ـ في الوضع اللبناني:

الوضع الأمني:

● خطر التفجيرات تراجع بدرجة كبيرة جدا، ولكنه لم ينتف بشكل كامل.

● التفجيرات التي حصلت في الضاحية والهرمل رفعت نسبة التأييد لتدخل حزب الله العسكري في سورية والمتردد أصبح مؤيدا، وكثر من اللبنانيين، حتى داخل 14 آذار، يعتقدون ويقبلون بأن التدخل في سورية يحمي لبنان.

● المعنويات عالية جدا، لا شيء يدعو الى القلق. حزب الله لديه وضوح شديد وثقة بالمستقبل، وكل ما يقال عن ارتباك وقلق وتراجع في شعبيته ليس صحيحا.

● الخطة الأمنية مختلفة هذه المرة لأن القرار السياسي الكبير متوافر لسببين: عودة الفريق الآخر الى السلطة وهم لو بقوا خارجها لما وافقوا على أي خطط أمنية. والأمر الملكي السعودي الذي ساعد كثيرا وشجع الفريق السياسي الآخر على أن تكون له مشاركة فعالة في مواجهة التنظيمات الإرهابية.

● حزب الله حاضر لكل مساعدة وتغطية ولكل التسهيلات المطلوبة للخطة في البقاع.

الحوار:

● حزب الله قاطع جلسات الحوار في قصر بعبدا لأن مواقف الرئيس ميشال سليمان الأخيرة أفقدته موقع من يستطيع أن يدير حوارا وطنيا يتناول قضية خطيرة ومهمة مثل الاستراتيجية الدفاعية.

● لا تفسير واضح لهذا التبدل في مواقف سليمان. واحدة من التفسيرات تقول إن موقفنا المبكر في رفض التمديد كان سببا. رئيس الجمهورية دخل في مسار جديد.

● انسحبنا من فكرة المؤتمر التأسيسي.

والوقت الآن ليس وقت المعالجات الجذرية والظروف غير مساعدة لأن الإقليم كله إقليم متوتر وقلق ومتصارع ويسير نحو آفاق مبهمة..

الأولوية الآن لإعادة بناء الدولة والمؤسسات ولو على أساس نظام طائفي. (طرحنا في مرحلة موضوع إلغاء النظام الطائفي ولكن وجدنا أن هذا الأمر مقلق لشريحة كبيرة من اللبنانيين خصوصا لغالبية المسيحيين).

الاستحقاق الرئاسي:

● موقفنا من التمديد حاسم ونهائي. لا الظروف تدفع باتجاه التمديد ولا أداء الرئيس سليمان يدعو الى الموافقة عليه.

● موضوع تعديل الدستور لم نناقشه بعد.

● الشخص الذي نتطلع إليه وندعم ترشيحه ونؤيده ونصوت له بات محسوما.

● عندما أدعو الى التفاهم على رئيس لا أقصد رئيس تسوية أو رئيسا وسطيا. قد تكون هناك شخصيات قوية ولها تمثيل حقيقي في البلد وتتوافر فرصة جدية للتفاهم حولها.

● نحن نوافق المسيحيين على أن يكون لهم تمثيل قوي في الحكم ولا مشكلة لدينا في ذلك. ولكن المسيحيين هم الذين يعطلون وصول الأكثر تمثيلا من بينهم.

● الاستحقاق الرئاسي سيتأثر أكثر من أي وقت مضى بالعوامل الداخلية. الدول يهمها الاستقرار في لبنان وإنجاز الاستحقاق. أما شخص الرئيس فهي مهمة اللبنانيين والأمر يحتاج الى موافقة قوى أساسية من الطرفين.

● الحكومة الجديدة مؤشر الى أن احتمال الفراغ مطروح.

● التهديد بالفراغ لا يجوز أن يخيف اللبنانيين. وعدم إنجاز الاستحقاق من الآن الى 25 مايو ليس مخيفا ولا مقلقا. والدخول في الفراغ سيشكل عاملا ضاغطا على الجميع.

● الانتخابات النيابية يمكن أن تجري سواء كان هناك رئيس أو لم يكن هناك. ولكن جهات في لبنان يمكن أن تتحفظ على إجراء انتخابات نيابية من قبل الحكومة في غياب رئيس للجمهورية. كما لا أعرف الى أي حد سيمكن التفاهم على قانون جديد للانتخابات.

إقليميا:

● استبعاد الحرب الإسرائيلية على لبنان. لا مصلحة لإسرائيل في الحرب. مصلحتها هي أن تبقى المنطقة مشتعلة بصراعاتها الداخلية والحرب ستعيد أولوية الصراع مع العدو الإسرائيلي الى العقل والوجدان العربي. ووضع المقاومة أفضل مما كانت عليه، وهي ستقاتل أفضل بكثير مما قاتلت في العام 2006 على الرغم مما يجري في سورية، وهذا محسوم تماما.

● الربيع العربي بدأ تحركا شعبيا ولكن مع وجود نقاط ضعف هائلة بنيوية ومشكلة قيادة وتخطيط ومشروع ذهبنا الى التمزق والتشتت. هناك مبالغة في تقدير قوة إسرائيل وقدرتها في إحداث هذا التفكك على امتداد العالم العربي الإسلامي، ولكن بالتأكيد لها مصلحة فيما يحصل.

وهناك نقاش جرى قبل ثلاث سنوات اسمه تغيير الدول العربية. النقاش وصل الى الكلام عن مستقبل السعودية وضرورة تقسيمها الى عدة دول. القرار أميركي ومعلوماتي مصدرها خليجي.